العدد ٢٠٠ — [illegible] — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ جماد أول سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٨

صفحات شرقيـــــــة

من أحلام الى حقائق

للاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي

في الارض منذ خلقت الارض بقاع سوقيتها ان يجمع الناس اليها فتجمع بين قاصيهم ودانيهم ، وصعلوكهم واميرهم ، واسودهم وابيضهم . وقد تختلف شؤون العمران والاقدار على تلك البقاع فتتبدل طباعها وتتغير أحوالها وتتلاشى وظائفها . لكن الارض تحتفظ ببقاع أخرى تحل محل الاولى في عملها فيؤمها الناس من كل صوب ، وهكذا تجمع بين المختلفين اقليما وجنسا ولغة وعقيدة وآمالا . مثل أثينا وروما وبغداد في الغابر ، ومثل باريس ولندن والقاهرة في الحاضر . كلها قامت على دقيق مأثور في تسبيح الروابط الانسانية . ولقد شهدت في عهد الطلب بباريس كيف تسيج بعض هذه الروابط وكيف تقوم بعض مدائن الارض بقبض الارض المبسوطة وتقريب قلوب اهلها النازحين . وانه حقا لعهد جميل ذلك العهد ، عهد طلب العلم وشباب السن ، لأنه عهد النفوس الفضة الآملة ولأنه عهد القلوب البريئة من الجراح ، ولأنه عهد الحماسة وتهوين الصعاب ، ولأنه العهد الذي ينظر المرء منه الى الوجود من خلال التفاؤل والسعد . وإذا كان كذلك عهد الشباب فمن أن ترى كيف ان آمالا شرقية نيرة طافت بحلم اللذيذ برؤوس شباب من الشرق فنعموا بها حينا ، وسهل أمرها عليهم وهم في عالم الآمال ، فاذا ما انتبهوا في حياة العمل والواقع تبين لهم اليسير عسيرا . وعاد المعسول في فمهم ملحا أجاجا

* * *

هنالك في باريس في حي الطلبة كنت تجد على يسارك منذ عشرين عاما وأنت داخل من شارع سان ميشيل الى شارع المدارس مقهى ذات طابقين ، يطلق عليها اسم قهوة سوفلي وفي ليالي الاثنين من كل اسبوع كنت ترى في غرفة صغيرة من غرف الطابق العلوي طائفة من الشباب يقطعون شطرا من الليل في هذه الغرفة يسمرون ويتناقشون ، ويبدو للمتفرس من غير عناء ان القوم من أصول متباينة ، ومن جهات من الارض متباعدة ، ولهم لغات متعددة ، ولهم سحن مختلفة . فكان منهم المصري والسوري والمغربي والتركي والقوقازي والفارسي وغيرهم ، ومع هذه الفروق فأول ما يلفت نظر المتفرس لون شامل من الوحدة يصطبغ به هذا الجمع رغم فروق السحن وتباين الاصول . وليست هذه الوحدة تظهر في تقارب الاعمار ووشائج الشباب ، ففي القوم من تباعدوا سنا ، ولا هي كذلك في صلة اللغة فالقوم كانوا يتفاهمون فيما بينهم باللغة الفرنسية لغة البلد الذي حلوا فيه ، ويختلفون في فقهها لاختلاف عهودهم بها ، ولا هي رابطة العمل الواحد فلقد كان منهم من يتجه ناحية الطب ومنهم من يتجه ناحية الزراعة ومنهم من كان يتجه ناحية العلم أو الادب ، وإلى غير ذلك من تشعب الاتجاهات الفنية ، ولا هي رابطة الجنس فالقوم كما أسلفت خلق من دماء مختلفة ، ولا هي رابطة الدين حقا رغم ما قد يبدو من أن الرابطة دينية إذ كان يطلق على الجمعية اسم الاخاء الاسلامي .

وأزعم ان تلك الرابطة لم تكن دينية حقا ، إذ لو سئل أكثر افراد تلك الجمعية عن أمهات المسائل من دينهم لما فقهوا من ذلك لا قليلا ولا جليلا . وكان أكثرهم لا يقيمون صلاة ولا يؤدون زكاة ويفطرون عند الصيام ويحجون الى غير بلاد أمر الله أن تشد اليها الرحال ، وما عرفت منهم من كان يدعو غيره لعقيدته الدينية . وما عرفت منهم من كان يحرص على اخضاع نفسه لسلطان دينه وما يتصل بدينه من طقس وعبادة . لكن الدين الاسلامي ظلا تتفيؤه ربوع الشرق ووهاده ، وفيافيه ونجاده ، لكن لدين الاسلام كلمة تسمع عالية من أقصى الشرق الى أقصاه ، وفي حدوده ومنتهاه ، فلم لا يكون اسم الاسلام هو الرباط الجامع بين نفوس الشرقيين ، كما ان ظله شمل اراضيهم وفاض في ديارهم .؟؟

إذن كانت حقيقة الرابطة بين الشبان الذين ذكرت شرقية . وكان الاسم اسلاميا . كانت حقيقة الرابطة آمالا لا دخل للدين فيها ، وكانت تلك الآمال البعيدة عن النزعات الدينية تتشكل بشبح الدين لأن للدين شبحا عدوتنا أما الشرق فعوز شبحه الحدود .

وربما كان فيما أقص مصداق على صحة نظري في حقيقة الروابط الشرقية .

* * *

في ذات ليلة انعقدت الجمعية كعادتها في مكانها ، وحضر فيمن حضر من أصدقاء الاعضاء نفر من الارمن ويهود الشرق ، ولم يكن احد من اعضاء الجمعية المسلمين ليتحرج من حضورهم ، ولم يكن هؤلاء النفر من غير المسلمين الشرقيين ليشعر بنفسه غريبا في تلك الجمعية التي كان أعضاؤها المسلمون يتحببون صدقا لإخوانهم الشرقيين من كل ملة ، وينظرون اليهم كأنهم منهم وكأنهم وإياهم واحد في التقاليد والآمال . وكان غير المسلمين يقرون تلك النظرة ويردون التعاطف بمثله .

وفي تلك الليلة أذكر ان فتى أرمنيا قام الى البيانو وأخذ يعزف باتقان بما شاء الله وما شاءت براعته ، من قطع مشهورة لكبار موسيقيي الغرب فاطرب الفتى المنتدى الجميع ، وتملك السرور والطرب فتى تركيا فقام خطيبا يصف ما في نفسه من معنى الرابطة ، فقال أيها الإخوان ان الرابطة التي تصل بين قلوبنا هي العمل لكي يكون لنا مثل هذا الفن . وهذا القول الوجيز الذي قوبل باستحسان يترجم ما كان في نفسه ونفس الكثيرين من أمثاله من أن الرابطة هي العمل ليكون لبلاد الشرق نصيب من الفن والثقافة التي للغرب . ومن ان الرابطة هي سير مشترك في سبيل التقدم والقوة التي فاز بها الغرب على الشرق .

على اني أذكر قصة أخرى فيها وجه شبه بالقصة التي رويت ، ولكنها تبين للقارئ نزعة أخرى غير التي تقدمت . قدم الى باريس المرحوم عبد الحي حلمي المطرب المصري ، وجاء الى مقر الجمعية مع أحد مواطنيه ودعي للغناء فتغنى بقصيدة عربية وأبدع ، وخيل إلي وقتئذ ـ وكان آخر عهدي بصوته في تلك الليلة ـ اني سمعت أطيب النغم ، ولما انتهى عبد الحي بين اعجاب الحاضرين خطب فتى مغربي في الجمع (وكأنه كان يوجه الخطاب الى صاحبنا التركي) فقال أيها الاخوان ان مثل ما سمعنا فيه أكبر معنى لما يربط بيننا من الصلات ، ولمحافظة على مثل هذا فليعمل العاملون . وكأن الفتى كان يريد أن يظهر في تلك الكلمات الوجيزة أن الماضي المشترك الذي جمع شعوبا مختلفة في نوع متشابه من الثقافة والفن والتقاليد هو الذي يؤلف من قلوب طوائف من الشرقيين ، وأن المحافظة على خير ما خلف الاسلاف من تراث يدني بين نفوس العاملين للشرق وخيره .

* * *

بجانب أصحاب النزعة الاولى الراغبين في اقتباس المدنية الغربية ، والى جانب اصحاب النزعة الاخرى الراغبين في الاحتفاظ بخواص الثقافة الشرقية المشتركة كنت ارى عددا موفورا من الشبان غايتهم التي يتطلعون الى ارواء ظمئهم من الحريات ، فمن متطلع الى الحرية السياسية الى متطلع نحو الحرية في الرأي والعقيدة الى تواق للفسحة لوساوسه وهواجسه . وإنما كان هؤلاء جميعا أخذوا عن الحياة الغربية النزوع الى الحريات فان الحريات التي كانت تطاول نفوسهم اليها تختلف نيلا وتتباين قيمة ويفضل بعضها على بعض في الدرجة بمقدار ما يفسح فيها للغيرية والاغراض السامية و يضيق فيها على الانانية والشهوات .

عشرون عاما مضت مر بي فيها ماض من حوادث وشؤون لم تؤثر على ذلك الجانب من ذاكرتي الذي يحفظ خيال قهوة سوفلي ولم تنس ما رأيت من أشباح وما خبرت من نزعات في الصدور . عشرون عاما اذكر من ورائها ان قهوة من قهوات باريس كانت مستودع أحلام ومنى .

ولقد دارت الارض دورتها نحو عشرين مرة ، وأخال ان تلك الاحلام تكاد تتأول في جهات من الشرق فمن بلد تراه تواقا الى الفناء في الحياة الغربية من غير هوادة ووزن ، الى جهات يعمل فيها العاملون الى الاحتفاظ بقديمهم دون نظر الى ما في الجديد وشؤون العصر من نفع عميم وخير مقيم ، الى قوم لا يهمهم من أمور الدنيا الا ما يؤمن على الحريات الباطلة والانانية التافهة . الى جموع ترى العمل السياسي هو كل عمل ، وان اصلاح الحال من نواحي السياسة هو كل اصلاح وفيه كل فلاح .

منذ عشرين عاما إذ كانت عبارة سلام عليكم تحية يحيي بها بعض شباب الشرق بعضا في باريس وفي مساء يوم الاثنين ، وتحمل تلك التحية في ثناياها آمالا دارت الارض دورتها واصبحت الآمال أحلاما ينبض بها قلب الشرق المتربص لمكانه في الوجود .

(الرابطة الشرقية)   منصور فهمي

الاتفاقات التجارية

بين مصر وسورية وفلسطين

أبلغت وزارة المالية مصلحة الجمارك ان المرسوم الملكي الخاص بتنفيذ الاتفاق التجاري الموقت الذي عقد بين مصر وسورية وبلاد الشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسوي والاتفاق التجاري المعقود بين مصر وفلسطين سينشر بالجريدة الرسمية اليوم (الخميس) على ان يسري مفعوله من تاريخ نشره

(الشورى ـ ولكن هل يعلم اهل فلسطين وسورية بهذه الاتفاقات ؟ يقولون ان الانتداب عبارة عن ارشاد ، فهل الارشاد يقول باحتقار الشعوب المفرجة لا يقال لها مهما ماذا يراد بها ولا ماذا يبرم باسمها ؟)

بين العرب والطليان

تفصيلات اخرى

جاءنا من السلوم ما يأتي :

سبق اني اخبرتكم بان السيد عمر المختار القائد العربي الشهير بالجبل الأخضر قد اعطى قوة كافية من المجاهدين لحماية القبائل التي اشتكت له ظلم الطليان ومنعهم من الالتحاق باخوانهم اولاد علي التابعين للحكومة المصرية وفعلا اتت بهم تلك القوة على مرأى ومسمع من الايطاليين حتى دخلوا الحدود المصرية حيث أمنوا على ارواحهم واموالهم فاغتاظت ايطاليا لذلك غيظا شديدا وجمعت قوة كبيرة كتب للمجاهدين فبلغ الخبر لقوة المجاهدين فاستعدت لملاقاتها وكان يقودها ضابطان سودانيان اسم احدهما (طارق) والثاني (شعبان) فتقابل الفريقان في محل يقع غربي السلوم يبعد عنها مرحلتين او ثلاثة على الجبال يقال له (البطنان) وقد دامت المعركة يومين بليلتين فانتهت بفوز المجاهدين فوزا عظيما

وقد تركت تلك القوة المهزومة في ميدان القتال ٣٠٠ قتيل و ١٢ فرسا وحصانا بيع اغلبها عندنا في السلوم على رؤوس الاشهاد اما الذخائر والاسلحة فلا تحصى ولا تعد . واستشهد من قوة المجاهدين احد قوادها المرحوم طارق ومعه خمسة عشر شهيدا رحمهم الله

ماذا يقول المهاجرون

عن جريدتهم ؟

حضرة الكاتب البليغ والوطني الصادق السيد محمد علي الطاهر   دام بوقر والنعم

اهديكم عاطر تحياتي ومزيد سلامي واشواقي واحييكم تحية الاخاء والوطنية وبعد فاني ما زلت انا وجميع الاخوان نتتبع بمزيد الاعجاب والاستحسان ادوار جهادكم ومواقفكم في سبيل الدفاع عن قضيتنا المقدسة وكم كان اسفنا عظيما وشديدا عندما اطلعنا على تفاصيل ما تلقاه جريدتكم الغراء من ضروب الاضطهاد والتضييق من قبل الاستعماريين الذين يرمون من وراء ذلك خنق حركتنا الوطنية في مهدها يريدون بذلك أن يطفئوا نور الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الفجار الظالمون يصلكم مع هذا حوالة على لندن للاشتراكات الجديدة والقديمة فنرجوكم تسديد الحساب عن اصحابها واختم كتابي متوسلا اليه تعالى ان يكلأكم بعين رعايته وعنايته واقتران اعمالكم وآمالكم بالنجاح والتوفيق ودمتم للمخلص .

تيوفلو اوتوني ـ برازيل .   محمد فارس هلال

أغلاط أخرى

في مجلة الرابطة الشرقية

في كلام المجلة عن الريف قالت عن اميره الأسير (الامير عبد الكريم) والصواب الامير محمد بن عبد الكريم وقالت (مؤتمر الطائف) والصواب مؤتمر جدة وقالت عن عاصمة الهند (دلهي) والصواب دهلي وقالت عن فضيلة الشيخ محمد بخيت المفتي الاسبق انه نائب رئيس والصواب انه كان فالواجب اذن ان يقال بعد ذلك (سابقا) وذكرت من زوارها (خليل بك الخالدي) والصواب الشيخ خليل الخالدي الخ

ومما تؤاخذ عليه مجلة الرابطة قولها عن الفتنة القائمة في الافغان انها حركة تجديد وسكوتها عن ابداء الرأي في قرار مصطفى كمال باشا بالأمة التركية من الاسرة الشرقية الى الغربية

واننا نكرر لهذه المجلة الراقية تهنئتنا ونرجو لها التبوع والانتشار

اذكروا اليـــــوم المشئوم!

نداء الى الامة الفلسطينية

من هيئة الامناء للجنة التنفيذية العربية بالقدس

هذا نص النداء الذي نشر في فلسطين يوم ٢ نوفمبر اعلانا للحداد العام وهو :

« تواجه الامة الفلسطينية ومن ورائها الامة العربية جمعاء يوم غد ، الثاني من شهر نوفمبر المشئوم الذي في مثله من سنة ١٩١٧ صرحت بريطانيا العظمى على لسان وزير خارجيتها بسياسة الوطن القومي اليهودي المعروف بتصريح بلفور ، ذاكرة آمالها الضائعة في الحلفاء وسياستهم ، وآلامها التي عانتها وما تزال تعانيها من تطبيق هذه السياسة الغاشمة العقيمة ، رافعة صوتها بين الأمم توجعا من ظلم الظالمين ، واستصراخا لعدل العادلين مستشهدة التاريخ انها لن تنام على ضيم ولن ترضى بذلة ، ولن تسكن حتى يجري العدل مجراه في قضيتها ، فتنال ما أولاها الله اياه من حق التمتع بالحرية المطلقة في بلادها آمنة مطمئنة محترمة كل من احترمها فأدى لها حقوقها كما أدت حقوقه ، وعرف لها حرمتها كما عرفت حرمته .

« تواجه الامة يوم غد المشئوم بعد ان جاهدت في حريتها واستقلالها وإيمانها الطامعين عنها احدى عشر سنة ، وهي تعاهد الله على أن تجدد قواها وتشمر عن ساعدها للعمل المستمر عشرة فعشرة حتى يمن الله عليها بالوصول الى غايتها الشريفة .

« تواجه الامة يوم غد المشئوم وهي تئن تحت نير الاستعباد الذي أجهد قواها السياسية وقضى على اقتصادياتها ووضعها في مأزق حرج ، تهاجم فيه اماكنها المقدسة و يتحدى به على حقوقها الغالية وتستخلص فيه اراضيها الثمينة ، وتستهان فيه لغة آبائها ، وتسام فيها سوم النعم .

« فليذكر كل عربي هذا اليوم المشئوم وليستمر نحو ما كتب لنا فيه بكل طريقة مشروعة فيرفع اسمه بين الانام ، ويجدد ذكر أمته على مدى الايام ، وليعلم ان العصر عصر حرية وعدالة وما دام الأمر كذلك فمن حقه المطالبة بالحرية والعدالة مهما طال الامد و بعد المنال ، وهذه الامم من امامنا ومن خلفنا عن أبنائنا وشبابنا ما زالت تجدد يوما بعد يوم وسنة بعد سنة سبيل حقوقها حتى [illegible]

والله ولي التوفيق »

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

المدعي العام في المحكمة العسكرية الافرنسية يواصل شرح تهمة الاستاذ الثعالبي ويصف جرائمه ! ...

بينما كان الفشل متسوليا على الحزب الدستوري بتونس كان الثعالبي في باريس يوالي مجهوداته واعماله وتمكن بدهاء شرقي من التطور مع الظروف وكسبها بقصد الاستفادة منها لتحقيق رغائبه ، وقد كتب الى نخبة في الحزب بتونس يعلمهم انه رغما من نتائج الانتخابات التشريعية في فرنسا التي ربما رأوا فيها اخفاقا لآمالهم فان امله لم يضعف وذكر ارقاما انه رغما من كيفية الانتخابات والوجه الذي اجريت عليه والذي كان سببا في اخفاق الاشتراكيين فان الحزب الاشتراكي تحصل على اربعمائة الف صوت ، اي اكثر من عام ١٩١٤ وعلاوة على ذلك فهو يصرح على وجوب بقاء التونسيين مخلصين ومتحدين مع الحزب الاشتراكي الذي لا يعارضهم في حق استقلالهم ويعتبر كل تملك كيفما كان حاله وبأي صورة وقع منافيا للعدالة وقال انه لذلك سيبقى مناصرا للحزب الاشتراكي رغما من كونه اي الثعالبي لا يجد عداوة للاحزاب الاخرى على ان مفعول خيبة الحزب الاشتراكي كان مرددا في افكار الثعالبي الآمال التي يعلقها على نشر كتاب تونس الشهيدة قريبا فان النسخ التي ارسلها الى مديري الحزب بتونس قد حصلت على الموافقة اجماعا وارجعت اليه يوم ٢٥ نوفمبر ومعها الكتاب الآتي :

« اني اعترف بعجزي عن بيان اعجاب اشد المنتقدين على الكتاب واستحسانهم الشديد لما نالته من متانة وقوة حججه . ان هذا الكتاب هو النص الذي يبين الرغائب التونسية بيانا جليا ويجب اعتباره الحلقة الاصلية من سلسلة الاعمال الوطنية التي كلفنا التونسيون بالقيام بها لدى المتمدنين من امم العالم »

وفي يوم ٢٩ ديسمبر ١٩١٩ اخذ طبع الكتاب ووقع الشروع حالا في توزيع الف نسخة وقد اعترف الثعالبي اثناء التحقيق انه اعطى نسخة لكل من اعضاء مجلس الامة الفرنسوي والى رجال الاقلام الاشتراكيين ومديري الصحف الكبرى وجمعية الدفاع عن حقوق الانسان واربعماية نسخة الى تونس والجزائر والى الصحف الكبرى باسبانيا وانجلترا وايطاليا وسويسرا وفي خارج اوربا نسخ عديدة الى مصر وطرابلس وسوريا وسنغافوره وتركيا وامر بارسال نسخة الى كل جريدة كبرى بهذه البلاد

وقال الثعالبي انه ارسل الكتاب الى هذه البلاد لان المسألة التونسية تهمها جميعا وفي امريكا جمعيتان عليتان طلبتا من احداهما [illegible] ارشادها عن الافكار السياسية بافريقيا الشمالية وكان قصده من هذا التوزيع على قوله هو القيام ضد المظالم التي تقترف في بلاده واحاطة الرأي العام العالمي بصورة صادقة بحقيقة الحالة في البلاد

اما النتائج التي تحصل عليها من نشر الكتاب فهي مختلفة و يوجد ضمن ملف القضية رسائل وورقات عديدة من اعضاء مجلس الامة الفرنسوي يعلمونه فيها بوصول الكتاب اليهم اما افكارهم في الكتاب فهي متشابهة وبعضهم تأثر مما حواه الكتاب من الحجج فعرض خدمته على مؤلف الكتاب وعلى المسألة التي يقوم بها وبعض آخر طلب زيادة البيانات والوثائق الرسمية او مقابلات شخصية .

اما نشر الدعوة لدى الصحف الكبرى فقد حصل على نتائج اكثر من هذه حيث ان عددا كبيرا من جملة وقرائه قد نشر على

تجد البقية على الصفحة الرابعة

مع ضيف شرقي

وعدنا القراء بأن نحدثهم عما يستحق النشر من حديث دار بين صاحب هذه الجريدة والاستاذ الشيخ احمد السوركتي مدير مدارس الاصلاح والارشاد في جاوة

كنا في هذه الزيارة اربعة ، الاستاذ ابراهيم صالح شكر صاحب الزمان والاستاذ الحداد صاحب علم الاجتماع والسيد عبد القهار مذكر الوطني الجاوي ثم كاتب هذه السطور فاستقبلنا الاستاذ السوركتي ببشاشة وبشر

وحضرته سوداني الاصل عربي الارومة فصيح اللسان عالم مطلع على شؤون العالم الشرقي

وقد فهمنا من فضيلته انه أمضى ١٧ سنة في جاوة ، أو اندونسيا كما يريد أهلها أن تقول ويجب أن نجاري الرغبة ، ولكن بما ان هذا الاسم جديد على الاسماع فانا لانجد مندوحة عن استعمال الاسمين الى أن تألف الاسماع اسم اندونسيا

وقد ذكر الاستاذ في خلال حديثه أن عدد مدارس جمعية الارشاد التي يديرها ٢٩ مدرسة منتشرة في المدن الجاوية وان المركز العام في مدينة بتافيا . وقال أن لغة تلك البلاد هي الملاوية وحروفها تشبه الحروف اللاتينية بل هي أقرب الى لغة الكوجرات احدى لغات الهند ولكن هناك نهضة لاحلال الحروف العربية محلها وقد رأينا عند الاستاذ نسخة من كتاب في علم التربية وطرق التدريس باللغة الملاوية ولكنه طبع بحروف عربية فقال أحد الرفاق لتدبير الله للحروف العربية في الشرق الاقصى من رجاعا بعد ان امتهنها مصطفى كمال في الشرق الادنى وواحدة بواحدة ! ولكن الفرق بعيد بين الدرهم الزائف الذي خسرناه و بين الدينار اللامع الذي كسبناه !

ويقوم الاستاذ ومداوسه بنشر اللغة العربية وحروفها في تلك البلاد بهمة وسرعة ، وقد فهمنا من الاستاذ ان الاستعمار الهولندي ليس شديد الضغط في اندونسيا ولكن الحكومة عاملة لا ترتاح الى نشر الحروف العربية بين السكان وذكر مثلا لذلك انها ان اضطرت الى استعمال الحرف العربي استعملت اشنع الحروف وجعلت الموضوع مما لا يفهم ولكنها اذا استعملت الحرف اللاتيني اتخذت أحسن الحروف وأتقنها وعلم جرا ...

وجاء ذكر الاستاذ الثعالبي فقال عنه الاستاذ السوركتي قولا طيبا واثنى عليه بما هو أهله وقال انه تعرف قبل الحرب العظمى على الاستاذ الثعالبي لما زار الشرق الاقصى ومر ببلاد جاوة ثم استقصى أخباره وأحواله وقال انه ترك في تلك الديار أحسن أثر

وبعد ذلك رجعنا الى الحديث عن جاوة فقال الاستاذ السوركتي ان المدارس الاسلامية هناك تبلغ ... مدرسة وكلها للاهالي تنفق عليها الجمعيات كشركة اسلام وجمعية خير والجمعية المحمدية وجمعية شمائل الهدى وجمعية الاسلام الخ. وهي تدرس العربية كلغة تدريسية وأما مدارس الارشاد التي يديرها فضيلته ومدارس جمعية خير فانها تدرس اللغة العربية كلغة أساسية ، ويرأس الشيخ علي بن سعيد بن مغيث جمعية الارشاد والاصلاح

وأجاب على سؤال فقال ان هذه الجمعيات تجمع أموالها التي تنفقها على المدارس من طريق التبرع الشهري وسألناه ألم تقم حركة بين الاغنياء لايقاف عقار أو ارض على تلك المدارس أو الجمعيات فقال انه يرجو ان تقوم هذه الحركة ، وقال ان بعض هذه الجمعيات اقامت أبنية بأموالها وارصدت ريعها على المدارس والمشروعات النافعة

وقد تناول الحديث عدة أمور عن تلك البلاد التي نتمنى لها كل خير

* * *

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في المقطم على حديث جمع دار بين فضيلته وبين الزميل محيي الدين افندي رضا المحرر بالمقطم فاحببنا أن نجمل خلاصته خاتمة لهذا الموضوع

أجاب الاستاذ السوركتي زميلنا على سؤال يختص باجتماعه بالملك ابن سعود قائلا :

— جلالة الملك فاضل ونادر المثال في صفاته وخلقه وعقله ومداركه ولقد أسر كل من يقابله حتى اعداءه وبابه مفتوح لكل قاصد وشاك واذا وصلت اليه شكوى حققها ونظر فيها بعدله وانصافه . ولكثرة ما يقدم اليه من الشكاوي والانتقاد على بعض الموظفين جرى على سنة جديدة في التوظيف بان يجعل التوظيف شبه انتخاب وفي كل سنة يعيد انتخاب الموظفين من جديد والذي فهمته ان جلالته محتاج الى الرجال الاكفاء لان كثرة الاعمال وما يقدم اليه من الشكاوي يتعبه كثيراً

— هل العلاقات حسنة بين جلالة الملك وجلالة امام اليمن

— نعم ان العلاقات الآن حسنة جداً بينهما والذي رأيته يوجه الاجمال ان جلالة الملك عبد العزيز لا يريد الحرب ولا يسعى لها ولا يخوض غمارها الا اذا أضطر اضطراراً

— أحب ان أنقل للقراء كلمة عن حاصلات جزائر الهند الشرقية

— قد أودع الله في جزائر الهند الشرقية من الخصب والثروة الزراعية مالم يودعه في غيرها ومن حاصلات جزائر الهند الشرقية السكر وله في جزيرة جاوى وحدها ٢٠٤ معامل جميعها للاجانب ثم الشاي وله في مقاطعة القريانات فقط ما يزيد على ثمانين معملا والكاوتشوك وهو من أعظم منابع ثروة هذه الجزر ثم الجوز الهندي والفلفل والبن والارز والكينا والكاكاو والنيلة والجلود وأنواع الافاويه والصمغ والمعادن من بترول وفحم وماس وذهب وفضة ورصاص ولؤلؤ وغيرها

— كم عدد المسلمين في جزائر الهند الشرقية؟

— سكان جزائر الهند الشرقية نحو خمسين مليونا جلهم من المسلمين وأكثر الجزر سكانا جزيرة جاوى وهي أصغر الجزر ثم سومطرا فبورنيو وسليبس

— بدي من تجارة البلاد

— تجارة البلاد واسعة جداً وكلها بيد الاوربيين والصينيين وليس بيد الاهالي منها شيء وكذلك المصانع المهمة كما قلت

— أريد ان تذكروا لي شيئا عن مناظر البلاد ومواصلاتها وجوها

— مناظر البلاد الطبيعية جميلة جداً وطرق المواصلات بغاية الانتظام وجوها معتدل مع ميل الى الحرارة في معظم الاماكن

— هل الجاوي ذكي

— نعم ان الجاوي ذكي وهو يقدم على درس كل ما يقع تحت نظره وله شغف وميل الى الصناعات وكل ما هو محسوس ومرئي

وقد علمت ان فضيلة الاستاذ سيغادر القاهرة بعد ايام عائداً الى جاوى بطريق بور سعيد للاشراف على المدارس التي أنشأتها الجمعية الخيرية هناك بهمته ولتلك الجمعية الآن ٢١ مدرسة وقد تفرع عن الجمعية جمعيات كثيرة لها مئات المدارس وقد يستغرب القراء اذا علموا ان الاستاذ لا يتقاضى أجراً على عمله الكبير في ذلك المحيط وانما هو يعيش من المجهود التجاري ولقد تخصص أخوه لذلك العمل المثمر ويزيد استغراب القراء اذا علموا أن فضيلته عند ماطلبت منه الجمعية عرض شروطه للعمل معها اشترط شرطاً واحداً هو ان تضمن له أكلة واحدة كل أربع وعشرين ساعة . هذا وسيعود فضيلة الاستاذ الى الحجاز في أول العام الهجري الجديد لشؤون خاصة »

والنبي أحبك !

كتب الينا من فلسطين ان غرام حكومتها بالضابط خير الدين بسيسو القائد المشهور جعلها تسعى عند وزارة المستعمرات لتحصل على عفو يتناول جريمته التي فصل من اجلها من وظيفته !

انه لدليل بسيط تقدمه حكومة فلسطين على انها لاتتمسك إلا بالذين يرتكبون الظلم مع الاهالي في سبيل تنفيذ سياستها وانها معا تظاهرت بالغضب على الظالم فان قلبها يقول له : والله اني لازال احبك !!

ما هنالك !

مصري فاضل

يدافع عن حقوق فلسطين

نشر الزميل الفاضل الاستاذ محمود ابو الفتح في احدى الصحف المحلية المقال التالي :

منذ بضعة شهور نشرت الصحف خلاصة آراء الخبيرين الذين ذهبا خصيصاً الى فلسطين لفحص ثروة البحر الميت المعدنية وتقدير كمياتها المختلفة وقيمتها المالية على وجه التقريب ويذكر الذين قرأوا تلك التقديرات ان جملتها بلغت ثلاثة آلاف مليون جنيه . أي ان الاملاح المعدنية التي يمكن استخراجها من البحر المشار اليه تساوي ثلاثة آلاف مليون جنيه وهذه ثروة هائلة . هائلة بالنسبة لقطر كبير واسع الارجاء يعد اهله بالملايين وعشرات الملايين لا لقطر صغير كفلسطين لا يبلغ تعداد سكانه المليون عدا

وتفيد اخبار البريد الانكليزي ان حكومة لندن اخذت تفحص الطلبات المعروضة عليها لاستثمار هذه الثروة العظيمة وتفيد تلك الاخبار ايضا ان بعض كبار ذوي النفوذ من الاسرائيليين المعضدين للحركة الصهيونية يبذلون كل جهد ويقومون شتى المساعي ومختلف المحاولات ليحصلوا على الامتياز

ويدهشنا ان مصير هذه الثروة الكبيرة يتقرر في لندن الآن دون ان تسمع لاهل فلسطين صوتا بل دون ان تسمع حكومة لندن صوت اهل فلسطين وتستطلع رأيهم وتبحث الامر على بينة منهم لا ان تحجبه تحت طي الكتمان التام وتلف فيه في جنح الظلام وسواد الليل

طبيعي ان تعنى بأمر فلسطين . وطبيعي ان يهمنا أمر مستقبلها فان صلاة الاخاء وروابط القربى التي تجمع الشعب المصري بشعب فلسطين الباسل منذ اجيال وأجيال واهية حتى تنقض ابديها مما يقع في ارض جارتنا فكل انة تصاعد من وراء الحدود الشرقية تصاعد لها في مصر انات وكل نكبة تحل بتلك البلاد الكريمة يشعر بعظم وقعها المصريون

انا لنفتت اكبادنا تلك النازعات التي نسمع بها في فلسطين كل يوم ، تلك النازعات التي يراد بها فل عزائم اهل تلك البلاد عما تريده بها سياسة لا تقوم على حق او منطق

ولا يصح مع ما تقدم ان يقال لنا مالكم ولشؤون الغير الخاصة . فاهل فلسطين ليسوا « بغير » لاهل مصر . واذا سلمنا جدلا بانا لا يصح لنا ان نتداخل في شؤون الفلسطينيين وتنازعهم مع الصهيونيين او مع الحكومة البريطانية فان المسألة التي نحن بصددها اليوم ليست مسألة فلسطين وحدها وانما هي مسألة البلاد المجاورة لها التي تحتاج في شؤونها الى معادن البحر الميت وفي طليعتها مصر . بل هي مسألة تهم العالم بأسره . اذ ان وضع تلك الثروة الطائلة في يد شركة صهيونية او قيامها على نفوذ صهيوني انما هو قصر لفوائدها على الصهيونيين دون بقية اهل البلاد بل فوق هذا ان الارباح التي تنتج من هذا المورد الكبير ستستخدم ضد بقية اهل البلاد أي انها ستستخدم في تأييد الصهيونية ونشر دعايتها

يكفي فلسطين محنة . على ان المسألة كما قلنا علينا ان توجه هذه الكلمة الى الحكومة البريطانية تطلب منها ان تجتنب الضغط الذي يبذل لاخراج مسألة البحر الميت من دائرتها التجارية الى غير ذلك . وان لا يكون رائدها في اعطاء امتيازه الا مصلحة اهل البلاد انفسهم في فلسطين وشرق الاردن ، ومصلحة العالم كله

انا نعتقد وهذا رأي الخبيرين الذين كتبوا في الموضوع ان بوتاس البحر الميت لو استخرج وطرح في الاسواق لادى الى هبوط سعر الطن من البوتاس من بضعة جنيهات الى شلنات يجب ان تنظر الحكومة البريطانية الى غير الشروط المعروضة عليها . الى الشروط التي تجعل اثمان البوتاس منخفضة . وتجعل حصة وافرة — بل اوفر حصة من الربح — لفلسطين وشرق الاردن . وتجعل استثمار تلك الثروة لزمن محدود غير مبالغ فيه يعود بعده الامتياز وجميع الادوات المستخدمة في استثماره الى فلسطين وشرق الاردن يجب ان تنظر الحكومة البريطانية الى هذه الاعتبارات كلها ونحوها قبل اتخاذ قرارها

محمود ابو الفتح

(الشورى . نشكر لحضرة الزميل هذه الغيرة على شقيقة مصر . ونشكره على تنديده بتغافل اهل فلسطين ، لأن تخاذل هذه الأمة اصبح مع الاسف مثلا بين الناس

انا ننشد ابناء فلسطين وسورية في اميركا ان ينشئوا لحزب سورية الجديدة مكتبا للاستعلامات تكون مهمته نشر اخبار المظالم التي ترتكب في الوطن واذاعتها في الصحف الاميركية ، وتشر مثل حكاية امتياز البحر الميت والمؤامرة على فلسطين باعطاء الامتياز لاعداء البلاد وحرمان الاهالي مما وهبهم الله من خيرات بلادهم)

فقيد العراق

المرحوم عبد اللطيف بك الفلاحي

نعينا للقراء في الشهر الماضي هذا الفقيد العزيز وقد اتانا من بغداد لصاحب التوقيع ما يلي :

فجعت البلاد يوم ٣١ اغسطس الماضي بوفاة علم من اعلام العراق ، ورجل فاضل ، يقدره مواطنوه حق قدره ، الا وهو المرحوم عبد اللطيف بك الفلاحي .

كان رحمه الله يشكو منذ امد قصير من ألم في معدته ، فاجرى له الاطباء ببغداد ، عملية جراحية ، كان عدم نجاحها سبباً لاعتلال صحته فقصد بيروت ، للاستشفاء ، ولم ينفعه هناك نطس الاطباء ، بل اصبحت صحته تنذر بالخطر ، فاضطر الى ذلك ان يعود الى بغداد ، وما وصلها حتى لفظ النفس الاخير .

وكان لوفاته رنة حزن واسى من اقصى البلاد الى اقصاها ، لما له من المنزلة السامية والمكانة العالية في قلوب الجميع .

اخلاقه : كان رحمه الله دمث الاخلاق ، طيب المعشر ، رقيق الطباع وبالاجمال كانت اخلاقه تؤهله لان تكون له تلك المنزلة العالية بين مواطنيه .

وطنيته : وقد كان وطنياً صادقا له مواقف وطنية عديدة ، وهو من المجاهدين في سبيل اعلاء شأن العرب واستقلالهم ، فقد اشترك في الجمعيات العربية السرية المؤسسة قبل الحرب العظمى لتحرير العرب من النير التركي ، فوشي به الى ولاة الامور العثمانيين في بغداد ، فاقيل من المنصب الذي كان يشغله ، وابعد الى الاستانة ، ولكنه اقنع هناك اصحاب النفوذ ببراءته ، فعين بعد ذلك في وظائف عديدة بين ادارية وعسكرية في انحاء الامبراطورية العثمانية ، وقد كان في كل تلك الوظائف مثالا للنشاط وحب العمل .

الفلاحي كصحافي : انشأ الفلاحي في بغداد على العهد العثماني مجلة « مكتب » ثم اصدر في الشام مجلة « العلوم » وانشأ بعد تأسيس الحكومة الوطنية العراقية جريدة سياسية باسم « الفلاح » ، اقفلها عند تعيينه مديراً للشرطة في بغداد .

الفلاحي كاداري : تعين رحمه الله في وظائف ادارية في بغداد ، منها انه بعد تأسيس الحكومة الوطنية في العراق ، عين مديراً للشرطة ببغداد كان فيها مثالا للوطنية والاخلاص ، ولكنه استقال منها بعدئذ لاسباب وطنية ، فلم يقبل بعد ذلك منصباً حكومياً ، انما صار يدرس التاريخ وغيره من الدروس في مدارس بغداد العالية ، حتى مرضه الاخير .

الفلاحي كسياسي : وقد قدرت الامة جهوده فانتخبته نائباً عنها في المجلس النيابي ، كما انه عينته قنصلا في احدى البلدان العربية الشهيرة .

الفلاحي كمؤلف : وكان يقضي معظم اوقاته في المطالعة والتأليف بين جدران مكتبته النفيسة ، وله كتب عديدة في التاريخ ، وقد حرمت البلاد بوفاته من كاتب عظيم ، اوشك ان ينتهي من تأليفه ، ولكن مرضه حال دون انجازه .

وقد عزنعيه على جميع عارفيه واصدقائه وستقام لمحفلة تأبينية كبرى يشترك بها اصدقاؤه وتلاميذه العديدون .

بغداد . [illegible]

من أسرار المهنة

شيء من الصحافة والقرصنة

كان صاحب هذه الجريدة يسمر في بعض الايام مع صديقه الاستاذ نقولا الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال فتناول الحديث امور الصحافة في الشرق والغرب ولما كان الزميل قد عاش مدة في اميركا وجهنا اليه السؤال الآتي :

كيف حال (زبائن) الصحافة مع الصحف في الغرب وكيف هم في الشرق ؟ فقال لا احب تعبك في البحث ، ولكن يمكنك ان تقول انك كلما غربت وجدت معاملة مستقيمة وكلما شرقت لقيت معاملة سيئة . فطلبنا منه المزيد فقال : عندي مجلة اصدرها منذ تسع سنين ، فدلني الاختبار على ان معاملة المشتركين في اوربا احسن منها في مصر وتونس وغيرها واذا ذهبت الى المهجر الاميركي كالولايات المتحدة وجدت المعاملة احسن ، واذا امعنت في البعد الى البرازيل والارجنتين كانت المعاملة احسن واحسن .

اما اذا ذهبت شرقاً فأنت تجد معاملة لا اقول الا انها شرقية !! وكلما امعنت في البعد وجدت اقبح مما لقيت

فطلبنا من الاستاذ ايضاحاً فقال : تأتيني رسائل من اولاد العرب المواطنين في الهند وجاوة بطلب الاشتراك فارسلها ولكن بعض هؤلاء « يأكلون » المجلة !

وقد خطر لنا ان نتعرف على هؤلاء الذين يهضمون حقوق مجلة الزميل لئلا يكونوا هم الذين تشكو منهم ! فطلبنا من الاستاذ بضعة اسماء من هؤلاء ففعل ، فطبقناها على ما عندنا فظهر — مع الاسف الشديد — ان نصف الاسماء التي شكا منها الزميل وانها ابتلعت مال المجلة قد اساءت الى الشورى بمثل ذلك !

يجب معالجة هذا المرض الاجتماعي لأن وجود بضعة اشخاص في هذا الشرق يجعلون همهم الاحتيال على الجرائد لما يسيء سمعة الشرق ويجعله مضغة في الافواه

يخيل الينا ان خجل الصحف المحترمة من نشر اسماء المحتالين قد شجع هذه الطائفة على المضي في سبيلها ، فلو ان الصحف تعلن اسماء هؤلاء الناس لأخذت الجرائد والمجلات حذرها منها ، ولولا ان صاحب هذه الجريدة بحث مع صديقه الاستاذ الحداد في الموضوع العام ، ولولا انه تطرق الى ذكر ما تقدم لما اكتشفنا ان الذين احتالوا عليه هم ذاتهم الذين احتالوا على الشورى !

فكيف السبيل الى مقاومة هذا المرض الوبيل ؟

انا نستفتي القراء والزملاء في بحث هذه المسألة وسنرى ما يكون من رأيهم .

حماة تستقبل مجاهدها

قال مراسل التمدن من حماة :

غصت المحطة بوفود المدينة الذين هرعوا اليها مشاة وفرساناً لاستقبال مجاهد حماة الحر وشابها النابه سعيد افندي الترمانيني وقد ضاقت المحطة على رحبها بالخيول والسيارات والعربات وما أطل القطار الذي يقله دوت المحطة بالتصفيق واندفع الجمهور بهاتفون ثم حملوه على الاكتاف من رصيف المحطة الى السيارة المعدة لركوبه فسارت الى منزله ومشى امامها موكب كبير من المشاة والخيالة ورتل من السيارات والعربات حتى منزله تقديراً لجهاده الثمين واعماله الطيبة التي قام بها من غير جلبة ولا ضجيج . ويمتاز الترمانيني المجاهد بانه من العاملين الذين يقومون بالخدمات الوطنية من غير تبجح ولا دعاية ولا حب الظهور والاشتهار — بل يعمل في صمت ويجد موفيا حقوق وطنه قائما بما تقتضيه الغيرة الصحيحة ومتانة الاخلاق

ولما رأت سلطة حماة هذا الاحتفال الباهر بمجاهد ثار اهتمت بالامر وبثت اعوانها لمراقبة الوطنيين وقد لوحظ أنهم يراقبون بعض الاشخاص الوطنيين مراقبة دقيقة ويتبعونهم خطوة خطوة وقد اخذ البوليس السري بالموكب فاعترض افرادا من الوطنيين وفرقهم من الجمع دون البقية والسلطة في كل حين وزمن لا تقابل مثل هذه المظاهر الوطنية بالارتياح

وقد كان المجاهد السالف الذكر موضع احترام اخوانه وزملائه سواء في ساحة الجهاد او في مصر وعمان على السواء واحتمل في سبيل الوطنية اشد ما يحتمله المخلصون . فنرحب [illegible]

مناقشة • • •

لم نجد وسيلة نخفف بها عن صدر احد اخواننا المصريين المتذمرين من الحالة الحاضرة الا عادثته عن فلسطين ووضع مقارنة بسيطة بين ما في مصر وما في فلسطين ، فدار الحديث هكذا :

هل عندكم في مصر معمل قوانين كما في فلسطين ؟ فقال ، لا .

فقلنا ، انه يوجد بفلسطين فبركة هائلة تفبرك عشرة قوانين في الساعة !

ثم سألناه هل تسن القوانين عندكم بايدي عصابة صهيونية هدفها قتل الأمة ؟ فقال لا ، فقلنا : اما عندنا بفلسطين فأن القوانين تسن وتنفذ والأمة لا تدري إلا وسوط العذاب يجري اضلاعها

وسألناه : هل يأخذ الموظفون الانكليز في مصر من ميزانية الدولة الى جيوبهم كريات ؟ فقال لا .

فقلنا ان فلسطين ذات النصف مليون من السكان يركبها من الموظفين الاجانب اكثر مما يركب منهم العراق وسورية ولبنان وكل جزيرة العرب !

وسألناه : هل يستعمل البوليس عندكم الضرب والتعذيب ؟ وهل اذا قاضيتموه في المحاكم لا تسمع لكم دعوى ؟ فقال لا

فقلنا : ان بوليس فلسطين يصنع ما يريد ويبطش بمن يريد ويخوزق من يريد ! فان استطعت ان تدلني على انسان انتصف من هذا الظلم او ان محكمة من المحاكم قاومت التعدي فلك علي ان اعطيك مليون جنيه !

وسألناه عن موسيقي الحكومة المصرية فقال انها عربية فقلنا له واما بفلسطين فهي موسيقي انكليزية صهيونية !

وسألناه كيف تصدر المراسيم العالية؟ فقال من الملك فؤاد فقلنا اما بفلسطين فبأمر وزير المستعمرات . وسألناه عمن يبرم احكام الاعدام ؟ فقال ملكنا فقلنا اما بفلسطين فيبرمها المندوب السامي وسألناه باسم من تصدر الاحكام؟ فقال باسم ملكنا فقلنا وأما بفلسطين فباسم ملك الانكليز . ثم سألناه ما هي الصور التي تصدر الصالونات الرسمية في دوائر الحكومة المصرية؟ فقال الملك فؤاد فقلنا اما بفلسطين ، حتى في المجالس البلدية فانهم يضعون صورة ملك الانكليز وذلك كله بأمر الحكومة . وكل رئيس بلدية يرفض ذلك ينزع الكرسي من تحته ، وكل حفلة في فلسطين يجب ان تختم بنشيد ملك الانكليز

وسألناه : هل تنهب اموال المصريين لتعطى غنيمة للاجانب ؟ وهل عندكم روتنبرج ؟ وهل عندكم قانون الجمعة ؟ وهل عندكم ما كم تشبه دواوين التفتيش ؟ وهل عندكم ادارة جاسوسية كالموجودة بفلسطين ؟ وهل تسعى حكومتكم للتخلص من المهاجرين ؟ وهل ترغم حكومتكم عمال البريد والسكك على لبس القبعة ؟ وهل تحتقر الحكومة اللغة العربية ؟ وهل تعامل حكومتكم الدخلاء بقانون وتعامل الاهالي بغير القانون ؟ وهل عندكم مثل قانون الأراضي ؟ وهل عندكم ادارة معارف تبشيرية ؟ وهل تفرق حكومتكم بين النصارى والمسلمين ثم بين هؤلاء واليهود ثم بين هؤلاء والنصارى ؟ وهل تحرم حكومتكم اكثرية السكان من حقها في الوظائف وهل عندكم مثل المجلس التنفيذي ؟ وهل عندكم قانون منع الجرائم ؟ وهل وهل وهل وهل ؟؟

ياسيدي ان الذي تشكون منه في مصر يعد بالنسبة لفلسطين استقلالا تاماً !!!

الوزير الكذاب !

قال حسن خالد باشا رئيس وزارة شرق الاردن لشقيق صاحب هذه الجريدة أن الشورى لم تمنع من دخول تلك البلاد وانها تدخل شرق الاردن كغيرها من الجرائد

غير انه ثبت اخيراً أن حكومته تصادرها بانتظام تام ! وانها لا تصل الى ايدي الناس مطلقاً . وعندنا من الاسانيد ما يؤيد ذلك ويوضحه

فنحن بناء على ثبوت هذا الجرم على « فخامته » قد اوقفنا تصدير الشورى الى شرق الاردن

نفرقات

طين اليوم

من فلسطين فقال انه رآى في فلسطين مجاعات [illegible] قال ان السياسة [illegible] كثير ما ازعجه [illegible] لأن المنطقة [illegible] لجاعة السكان [illegible] واحلال [illegible] مدنية [illegible] فلسطين [illegible] الحديثة [illegible] العمل [illegible]

حالة [illegible]

عاد احد [illegible] ما رآى مثل الكاوتشوك [illegible] وفقر وامراض و[illegible] الانكليزية في فلسطين [illegible] السياسة الافرنسية في سوريا [illegible] التي تسلكها حكومة فلسطين [illegible] واذلالهم بقصد اجلائهم عن [illegible] الذي لم الارض عليهم في خطة [illegible] هذا العصر وقال ان الا[illegible] بالنسف والحريق [illegible] بنفر الانسان [illegible] من [illegible] مرطة بالتلويح لهم بالجلاء [illegible] على احداد اقاسيم ، ومن شاء زيادة [illegible] فما عليه الا ملاحظة ما يجري حول [illegible] وحول مشروع البحر الميت

وصول الاستاذ الرصافي

الى بغداد

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد : وصل الاستاذ الرصافي الى بغداد بعد ان حرد واسترضاه رئيس الوزراء ومما يذكر ان نقابته اعد له مأدبة في داره وارسل سيارته الى المحطة للمجيء به ولكنه لم يصل في تلك الليلة بل نزل في بلدة « علي الغربي » في ضيافة صديقه المتداوي بك قائمقامها ثم عاد الى بغداد

الاستاذ السوركتي

تأخر سفر العلامة الاستاذ السوركتي لحضرة لاسباب خاصة وقد ادب الاستاذ الكبير الشيخ علي مزيد الزنكلوني لتكريم حضرة الضيف مأدبة غداء حضرها لفيف من علماء مصر وجاوانها وسيغادر الاستاذ هذه الديار في هذين اليومين رافقته السلامة

حزب سورية الجديدة

كتب الينا من نيويورك ان المركز العام لحزب سورية الجديدة قد انتقل من شارع سنيت ولم ٩ الى شارع برك نمرة ٢٦

حركات ...

عاد صاحب مجلة واق الواق من دمشق ويقول الذين « تشرفوا » برؤيته بعد هذه السفرة انه عاد يجر المقانب ! ولا عجب فشيخه تاج الدين يربطع على اشلاء الوطن ، وهاهي اموال الامة تحت يده يعطي منها من يشاء ...

ايه الهدى يستلفت النظر فذلك ان امين سعيد اعتزم السفر الى الحجاز ليقوم في شهر رجب بعمرة مباركة ! بالنيابة عن شيخه تاج الدين وعن الفيرضية الافرنسية ...

اما الوثيقة التي نشرناها في العدد الماضي فلا تزال تحت امره !!

اي اذا اراد ان يكذبها فرجاؤه وهذه صفحات الشورى مفتوحة ، فليكذبها ان اراد . اما اذا خاف ان لا ننشر له التكذيبة فما عليه إلا ان ينشره في مجلته ونحن نتعهد بنقل التكذيب عنها ونشره مجاناً !!!

ولكن بشرط ان يبعث الينا بالنسخة التي لنشر التكذيب مع رسول امين لنطلع عليها لأننا نحن لا نطالب بضرب تحت الرمل للعثور على نسخة من مجلة لا يراها احد !

الاستاذ الصباغ

جاءنا من العراق حضرة الزميل الفاضل السيد عبد الرؤوف الصباغ محرر جريدة التقدم الغراء فنرحب به

وانا لنرجو من الزميل ان يتذكر عندما يعلي الى مكتبه لتحرير جريدته ان مصلحة العرب هي في التوفيق بين امراء العرب وملوكهم وبالأخص بين العراق ونجد

نفي عالم من جاوا

روت حضرموت ان [illegible] حاكم جاوة الهولندي وقع قرارا بنفي العلامة المعروف الحاج احمد سنوسي [illegible] حكومة جاوا في قرار النفي ان الرجل عالم كبير ولكنه يعارض الحكومة في مواقف متعددة !!

اميرة جليلة

اتصل بنا من اخبار لوزان ان المولى قد انعم على عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان بمولودة

فنا نهنيء الامير الجليل بما اتاه الله عليه ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلها من بنات السلامة لتكون وشقيقها الامير غالب من تقر بهم اعين العرب جميعاً

خوفا من المشانق

روت اخبار فارس ان الاهالي يسارعون الى ترك الالبسة الوطنية وان المشايخ القوا العمائم ولبسوا الالبسة الافرنجية

اي انهم خوفا من ان تطيح رؤوسهم اطاحوا العمائم !

قدوم

قدم العاصمة فضيلة الاستاذ الشيخ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين

وعاد من لبنان حضرة الوجيه عبدالله [illegible] ضيعة بعد ان امضى شهور الصيف [illegible] الروح

[illegible] من فلسطين حضرة الاديب ممدوح [illegible] من ادباء يافا

من قطور حضرة الوجيه الحاج اديب [illegible] فنرحب بهم

[illegible] بك اسماعيل

عاد من سوريا [illegible] سعادة القائمقام الآي العربي محمد بك اسماعيل [illegible] بصحته فنهنئه ونرحب به

ولي عهد العراق

وصل الامير غازي الى وطنه وقد انتسب الى المدرسة الحربية العراقية وباشر فيها الدروس كغيره من التلاميذ اي دون ان تحدث اية اضافات في المدرسة من اجله كما فعلت معارف فلسطين مع ابن الامير عبد الله

الشباب الذاوي

اختطفت المنية يوم الجمعة القاضي الشاب المهذب المرحوم عبد المنعم افندي اسعد الطالب بالحقوق ونجل الاستاذ اسعد بك لطفي نقيب الموظفين وابن اخت حضرة الزميل الفاضل محمد عبد العزيز افندي الصدر صاحب جريدة الشباب ومطبعتها وقد شيع الفقيد باحتفال كبير رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام احسن العزاء

شكر

اسعد لطفي حسن ووالدته محمود وزكريا وسائر افراد الاسرة يشكرون اجزل الشكر لكل من تفضلوا بمواساتهم في مصابهم الكبير وفجيعتهم العظمى في فقدهم الفقيد الكبير شبابه عبد المنعم افندي اسعد لطفي ويضرعون الى الله من اعماق قلوبهم الكليمة الا يري احداً منهم كريهة ولا يفجعه في حبيب عزيز

لسان الشعب

دخلت جريدة لسان الشعب الغراء التي تصدر في تونس في العام التاسع من حياتها المجيدة ، ولا نقول عن الزميلة اكثر من ذلك لاننا نخاف اذا نحن وصفناها بما هي اهله ان يهيم الكابوس الفرنسوي الذي [illegible] على صدر تونس فيخمد انفاسها !

ولكننا نكتفي بأن نرجو للزميلة طول العمر فقط .

نرجو ...

[illegible] عناوين السادة [illegible]

هارون بن حسين العطاس ومحسن بن عبدالله الحامد العلوي في جاوة و[illegible] حسين [illegible] في سنغافورة

في اول اغسطس [illegible] الرسالة [illegible] الاول يطلب [illegible] ارسال الاشتراك [illegible] [illegible] الادارة [illegible] عندنا انه [illegible] اول نوفمبر [illegible] وكذلك [illegible] للادارة من السيد [illegible] [illegible] [illegible]

صحة الامير عادل

كتب الينا من القدس ان صحة عطوفة الامير عادل ارسلان قد تحسنت عما كانت عليه كثيرا غير ان هنالك سعي لاقناع عطوفته بالمجيء الى احد مستشفيات القدس لاجراء عملية جراحية صغيرة في مكان معين

الانتخاب في شرق الاردن

عمان في ٣١ اكتوبر — اعلنت الحكومة ان عدد الذين سجلت اسماؤهم للانتخابات قد بلغ ٢٠ الفاً وان ١٤ الفاً فقط يكفون بموجب القانون لاجراء الانتخابات على ان الاحتجاجات على اجراء الانتخابات ترد من كل ناحية — من

(الشوري — ان الذين سجلوا كتبت اسماؤهم برغم انوفهم وبعض هذه الاسماء اختلقت اختلاقاً ولا وجود لاصحابها . اما الحقيقة فهي ان الأمة قاطعت الانتخابات وخذلت الحكومة والامير لتفانيهم في خدمة الاستعمار

وقد جاءنا من شرق الاردن ان الغضب على حسن خالد باشا ووزارته قد بلغ اشده والسخط عظيم وسيسمع العالم من اخبار تلك البلاد ما يعجب ويطرب)

جريدة المهذب

دخلت زميلتنا المهذب الغراء التي تصدر بالاسكندرية في عامها الرابع وقد اصبحت تصدر الآن بشكل مجلة وهي صحيفة لطيفة حسنة التحرير والاسلوب فنرجو لها الرواج والانتشار

تكذيب أكاذيب

كلفنا زميلنا الفاضل محرر ام القرى ساعة سفره ان نعلن انه لا صحة لما تذيعه المصادر الاجنبية عن الحج والحجاج وقال ان عدد حجاج اليوسفة الذين توا الحجاز في العام الماضي لا يتجاوز ٣٠ فكيف يعقل ان العشرين يموت منهم خمسة !!

ماهي عواطفهم ؟

لما احتفل الاسبان بتكريم جلادهم دي ريفيرا انتقوا جماعة من اهالي منطقة الريف وساقوهم الى مدريد لحضور الحفلة كوفد مرسل الى الاشتراك في تكريم الجلاد الاكبر ، ولكنهم في الحقيقة سيقوا ليفرجوا عليهم الشعب الاسباني كما يفرج الانسان على الدب والقرد وام قويق !

والمهم هنا ان هذا الوفد زار غرناطة وقصر الحمراء وما خلفه العرب في تلك البلاد من الآثار حضارتهم ومدنيتهم . ورأينا رسم القوم في ناحية من نواحي الحمراء . فتساءلنا : كيف كانت عواطفهم وهم يصلون بقلوبهم وعيونهم بما كان للاجداد من عهد تليد ؟

وهلا حدثتهم نفوسهم بالغضب مما هم فيه اليوم من ذل وهوان ؟؟ !

الجابري والصلح

في باريس

كتب الينا من باريس انه قد وصل اليها صاحبا السعادة احسان بك الجابري ورياض بك الصلح عضوي الوفد السوري في اوربا لمعالجة القضية الوطنية في الدوائر الافرنسية .

المندوب السامي لفلسطين

ابلغت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي التالي : ينتظر أن يصل صاحب الفخامة السر جون شانسلور القدس بالقطار عن طريق بورسعيد في ارتحال اليوم السادس من شهر ديسمبر

المهجرة الى سورية

[illegible] من دمشق [illegible] خلال شهر تشرين الاول [illegible] [illegible] الى امريكا [illegible] العراق [illegible] شرق الاردن [illegible] والباقي الى مصر وفلسطين

الجمعية التأسيسية

[illegible]

ماذا في نابلس ؟

سيدي الاستاذ المحترم

هل أتاك خبر ما وقع أمس للسيد ماجد القطب ؟ اتى اليه من القاهرة طرد بريدي يحتوي على بضاعة فأرسل شقيقه لاحضاره من البوسطة فدفع المدير ما استحق عليه للجمرك ثم استلم منه الطرد .

وما كاد يخرج من باب البوسطة الا وقد هجم عليه ثلاثة من أفراد البوليس وضبطوا منه الطرد وساقوه لدائرة البوليس وسألوه عن الطرد وما فيه فأفادهم انه اساور شبح السيدات وسألوه باسم من جاء فقال لهم باسم اخي ماجد القطب فقالا ارسلوا من يحضره لدائرة البوليس فجاء وانه فوجد طرد البوسطة أمام شاويش البوليس على الطاولة وشقيقه بجانبه فبدأ يكتب ضبط الدعوى كأنها جناية فسألوا قبل أن يفتح الطرد هكذا :

س: ماذا في داخل هذا الطرد ؟

ج: فيه أساور للسيدات طلبتها من عند الخواجه (---) بمصر

س: هل لا يوجد داخله شيء غير ما ذكرت ابداً ؟ وهل اذا وجد شيء تكون انت مسؤول وتحاكم بموجب المادة كذا ؟

ج: نعم اني مستعد

س: هل لا تعتقد انه يوجد داخله شيء ابداً البته ولا جريدة الشورى ؟

ج: ابداً ابداً ، اما انا اردتم جريدة الشورى فهي عندي في الدكان ويمكنكم أن تجدوها في كل وقت اما اذا كنتم تريدون أن تعرفوا الطريقة التي تأتي بها الشورى فهذا بعيد عنكم كبعد السماء عن الارض .

* * *

وبعد عبادة كبيرة يتدوين شاويش الضبط للمعترفات نصف ساعة تخللها التهديد والوعيد أمروه أن يفتح الطرد بيده قبل أن يشترك أحد من أفراد البوليس بفتحه

فلما فتحه هجموا عليه الساعة كأن فيه مفرقعات ... ولكنهم لم يجدوا فيه إلا الاساور ولم يتركوا ولا قطعة إلا فتشوها وابانوها فلما اكلوا الكشفة تركوه يتصرف بما معه بسلام

نابلس « واحد »

(الشورى — المدهش هنا أن الطرد وصل أولا الى جمرك فلسطين ففتحه وقدر ما عليه من الرسوم ثم أغلقه وختم عليه بالشمع الاحمر وأرسله الى نابلس ... فكيف يجوز أن يروع البوليس صاحب الطرد على هذه الصورة ؟ ولماذا لا يتفق بوليس فلسطين هذه المهارة والشطارة في كشف الجرائم واظهار السرقات ؟ وهل أتم بوليس فلسطين جميع واجباته فلم يبق عليه إلا الشورى ؟ ولماذا لا يكتف بوليس فلسطين الشيخ محمود الفلكي بضرب تحت الرمل ليكشف لهم أماكن وجود نسخ الشورى كما سبق لهذا البوليس ان كلف الاستاذ الفلكي بالبحث عن سرقة وقعت في الخليل !!!)

ادارة جريدة

في دكان حلاق !

اطلق صاحب جريدة الكرمل الحيفاوية المشهور برجاحة العقل انه يقابل زواره في دكان الحلاق يوسف ترزا بساحة الحرة في حيفا

ونحن ننشر هذا الاعلان الزميل مجانا ...

سورية

[illegible] الى دمشق [illegible]

[illegible] للمستشرق [illegible] بيروت [illegible] الوزارة [illegible] [illegible]

زوغ الاول ...

ملك البانيا

لا يخفى ان احمد زوغو الذي كان رئيسا للحكومة الالبانية واعلن نفسه ملكا على البانيا تحت اسم « زوغ الاول » هو الآن موضوع الاحاديث في كل ناد

وقد زاد الكلام عليه قضية اعتنقه وجحد دين أرثكثوكية أمه — لأن الالبانيين منهم الثلثان مسلمون والثلث مسيحيون وان الثلث المسيحي منه اقل من النصف كاثوليكي واكثر من النصف أرثوذكسي — وهو الاسلام وتحول كاثوليكيا

وقد جاءنا كتاب من احد كبار العرب المقيمين باوربا يقول فيه :

ليس عندي رأي حسن في احمد زوغو وكل ما اعتقده فيه انه من الاشخاص الذين لاجل مطامعهم الشخصية يستبيحون كل شيء وانه حاضر ان يتلون بكل لون بشرط أن يكون هو السائد .

ويجوز أن يكون ذا دهاء فائق وذكاء متوقد وعزم ماض وان تكون فيه رجولية عظيمة ولكن هذا لا يمنع ان يكون قلبه قاسيا ووجدانه فارغا وان لا يكون ضميره يامره إلا بالمطمع الشخصي

وهكذا كان ما كياڤل وتاليران وغيرهما من رجال الدول .

وأنا أعتقد ان احمد زوغو لأجل أن يتي بكريمة ملك ايطاليا لا يتوقف دقيقة من ان يتحول عن الاسلام الى الكاثوليكية

ولكنه جاءني مكتوب من أحد كبار الارناؤوط القاطنين برومة يثني لي فيه أجل الثناء على كفاءة احمد زوغو وحسن ادارته وحزمه وعزمه ويؤكد لي ان خبر تنصره ليس له أثر من الصحة . نقلت هذه الرواية كما هي والله أعلم

اصول الحقوق

الدستورية

لما اخذت مدارس الحقوق في العراق ومصر وسورية وفلسطين في التعلم بلغتنا العربية ظهرت الحاجة العظيمة الى الكتب والتأليف العربية في هذه العلوم الخطيرة وطفق الاساتذة والدرسون يعنون بوضع الكتب او ترجمتها في الموضوعات القانونية والحقوقية .

وان وضع كتاب او اكثر في كل علم من هذه العلوم لا يفي بالغرض وان لم تكن لدى طلاب الحقوق الدارسين اللغة العربية مكتبة حقوقية حافلة يرجعون اليها في دراستهم ويتوسعون في الدراسة ويقفون منها على كل دقيقة من دقائق العلم . لذلك يسرنا جداً ان نرى الاقبال كبيراً على تأليف الكتب الحقوقية وترجمتها .

وقد اطرفنا اخيراً الاستاذ نائل زعيتر الحامي والاستاذ قانون المرافعات الجزائية وعلم السياسة في كلية الحقوق في القدس ومن خريجي مدارس باريس القانونية بترجمة كتاب اصول الحقوق الدستورية » تأليف « البروفسور ايسمن » عضو المجمع العلمي « الاكاديمي » الفرنسي والاستاذ بكلية حقوق باريس ومدرسة العلوم السياسية الحرة في فرنسة والبروفسور ايسمن اشهر من [illegible] علم في الحقوق الدستورية [illegible] ويرجع الى آرائه ونظرياته اغلب المؤلفين والكتاب في هذه الموضوعات وقد جاء كتابه حافلا بالأدلة العلمية والبحث والمقارنات ولما كان [illegible] طبع كتابه بعد الحرب العظمى فقد عرض [illegible] الاوضاع الدستورية الجديدة في اوربة بعد الحرب واستشهد بكثير من الحوادث والوقائع التي جرت عقيب الحرب [illegible]

[illegible]

الحقوق والحقوقيين وسائر الراغبين في التفقه في الموضوع وحبذا ان تقرر كلية الحقوق البغدادية تدريس « الحقوق الاساسية » في هذا الكتاب الجليل .

« العراق » (ر . ب)

اخبار العراق وايران

ملخصة عن صحف العراق بكتب الصحافة الشرقية

بغداد في ٢ نوفمبر — افتتح البرلمان العراقي في مجالي الابهة والعظمة وقد اشار خطاب العرش عن العلاقات مع الدول الاجنبية الى انها في تقدم مستمر وتناول مسألة الخلاف التجدي العراقي فاوما الى ان الحكومة العراقية اقترحت على حكومة نجد احالة تفسير المادة الثالثة من بروتوكول العقير على التحكيم ولما ترد موافقة نجد بعد . ثم بحث في المفاوضات العراقية البريطانية فاكد انها سائرة سيراً مرضيا ينتظر منه ان تسفر عن نتيجة حسنة للبلدين . والمع الخطاب الى مظاهر التقدم المشهودة في التجارة والاقتصاد والتعليم والتثقيف وكانت مقاصير مجلس النواب مكتظة بكبار رجال الدولة والمعتمد السامي البريطاني وسفير تركيا وقناصل فرنسا والمانيا وايطاليا واسوج وممثلي الشركات النفطية

البصرة في ٣ نوفمبر — شبت الثورة في الحويزة من ملحقات المحمرة وساقت الحكومة الايرانية ما لديها من الجند والسيارات المدرعة الى مواطن الثورة ، وأهم القبائل الثائرة هي قبيلة بني طرف المشهورة ويعزى التمرد الى امتناع العرب عن ارتداء الملابس الجديدة والقبعة البهلوية والى فداحة الضرائب التي طرحت عليهم هذا العام وقد اعدمت السلطة الايرانية عراقيين اثنين رميا بالرصاص لامتناعهما عن تسليم سيارتيهما الى الجيش والحالة خطيرة في عربستان كلها

بغداد ٤ نوفمبر — عزمت الحكومة العراقية على انشاء قنصليتين ماسيتين احداهما الاولى في الاستانة والثانية في بيروت في اوائل السنة الجديدة

الى الحجاز

غادرنا حضرة الفاضل السيد عبد الفتاح افندي قتلان احد صاحبي المطبعة السلفية بالقاهرة قاصدا مكة لتأسيس فرع لمطبعته الشهيرة في ام القرى وعقد الله وكتب له السلامة

في الازهر

تلقت رياسة مجلس الازهر الاعلى كتابا من وزارة المعارف تقول فيه انها توافق على وضع نظام للتبادل بين مدرسي المدارس الاميرية وزملائهم مدرسي الازهر والمعاهد الدينية بعد اقرار النظام الاصلاحي الازهري الجديد . وعلى ذلك فسيؤخذ من مدرسي الوزارة ما تحتاج اليه من اقسام الازهر .

هذا وقد صدر الامر الملكي بتعيين صاحب العزة بهي الدين بركات بك عضوا في مجلس الازهر الاعلى بدل صاحب العزة محمد بك مصطفى للقوصي اخيراً رئيساً لمحكمة اسيوط الاستئنافية

الباخرة السوفيتية

على شواطيء العراق

لندن في ٤ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — تلقى التيمس عندنا برقية لمراسلها من البصرة يقول فيها ان الباخرة السوفيتية التي رست على شواطيء العراق احدثت بيناء الخبرة التي نقلت للقنصل بكيات كبيرة من الاقمشة الى الايرانيين بسعر القيادة ادبع بحنات وضعت وقد [illegible] السلطات [illegible] [illegible] الى [illegible]

الشورى

[illegible]

مطبعة الشورى بمصر

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

بقية المنشور على الصفحة الاولى

صفحات الصحف الفرنسوية والاجنبية.

اما في الجزائر وتونس فقد دخل الكتاب رغما من مراقبة الادارة وانتشر بسرعة غريبة وقد افاد فائدة كبرى للحزب الدعي والذي زالت معنوياته عقيب الحزب الاشتراكي في الانتخابات وصار الكتاب ينتقل من يد الى اخرى وترام موضوع المجادلات في كل النوادي والمجتمعات وقد تكونت من هذه النهضة فكرة جديدة لدى الحزب وهي تقديم عرائض تشتمل على خلاصة المطالب التي تضمنها الفصل الاخير من كتاب الثعالبي

المرائض : وقعت المفاهمة لاول مرة في هذا المسلك العملي في كتاب ارسله ابن عياد الى الثعالبي في ٣ ديسامبر ١٩١٩ جاء فيه وارسل اليك صحبة هذا عريضتين احداهما للباي والاخر للمقيم حررتهما بقصد وقع الاتفاق التام عليهما من جميع اخواننا وكل المفكرين من اصدقائنا وقد عزمنا على امضائهما بمجموع جماعة من التونسيين والقصد من ارسالها اليك هو الاطلاع عليهما اولا واخذ رأيك فيهما ثم اجراء التنقيحات التي ترى من اللازم ادخالها ويلزمك ان تلاحظ عند ادخالك التنقيحات المذكورة خوف الامة وما يمكن ان تجريه الحكومة من الاضطهاد ضد العارضين فيلزم ان لا يكون فيها من الشدة ما يجعل الامة تحجم عن امضائها»

ان هذا الموقف الذي ابداه ابن عياد من احجام الامة عن الامضاء جلي واضح حيث انه يلزم امضاء المطاعن التي ضمنت بكتاب تونس الشهيدة ولكن وعما من تأكيدات الثعالبي وباش حانبه عند ارسال الكتاب فانه لم يقبل احد من التونسيين وضع امضائه وعند ئذ وجبه تغيير العرائض بصورة اقل شدة

ارسل الثعالبي الى ابن عياد بتاريخ ٢٨ ديسامبر ١٩١٩ كتابا يطلب اليه فيه تحريك التونسيين وايقاظ روح الامل في قلوبهم قائلا له «لقد حانت الساعة التي يجب ان ترفع فيها اصواتنا فيجب الاحتفاء وذلك بامضاء العرائض وتقديمها بدون تراخي وهذا آخر رجاء اعلقه عليكم فاذا لم تتم رغائبي فاني اكون مضطرا الى التخلي . اني اؤكد لكم انكم اذا امكنكم النجاح في امضاء العرائض فانه يمكننا بذلك اثبات فساد الحالة الحاضرة ويمكننا التحصيل على الدستور مع الضمانات الاساسية فالعجل العجل فالوقت يحتم المبادرة ولا محل للصمت الآن »

ان وجوب التحصيل على الامضاءات امر مرغوب فيه من باش حانبه الذي كتب بذلك للثعالبي في ١٩ ديسامبر ١٩١٩ يقول : الآن فكرة الدستور متاسبة وبجب امضاء العرائض من الشعب وفي التحقيق يصرح الثعالبي بانه تلقى مشروع عريضتين موجهة احداهما الى جوالباي والاخرى الى المقيم العام فنقحها وترجمها الى الافرنسية بواسطة احمد السقا وهذا النص هو الذي اخذ وجرى عرضه فيما بعد على المراجع المذكورة وعند ارجاعها للحزب — لاحظ الثعالبي انه من اللازم ايضا ان يعرض عريضة على البرلمان ووقع الاتفاق فيما بعد ان تعرض العرائض بواسطة ثلاثة وفود ومن العجب ان هذه العرائض التي وقع احضارها في اواخر ديسامبر ١٩١٩ لم يقع تقديمها الا في آخر يونيو ويفسر السيد الثعالبي ذلك ببطء الحصول على الامضاءات وتضرب صندوق الحزب الذي لم يحصل على المال اللازم الا في مارس حيث تكون الحزب التونسي بانتظام وحيث وقع الاتفاق على ارسال الوفد الى باريس مبدئيا وفي هذا الوقت ايضا وقع تعيين وقت عرض العرائض وقدمت عريضة سمو الباي في ١٥ مايو ١٩٢٠ وهو يوم العيد واختير لتقديمها مناسبة قبول الباي لمن يريد معايدته في ذلك اليوم

كتب الرياحي الى الثعالبي في ١٥ مايو ١٩٢٠ يقول : العرائض على وشك الختام والتي تمضيكم من الشعب اعني الطبقة من الشعب التونسي الى ..... الخ

كتب الشيخ الزويتي في التاريخ نفسه الى الثعالبي يقول : غدا العيد الصغير (الفطر) وان شاء الله سيكون عيدا مزدوجا عيد الفطر وعيد البلاد الحر عيد الاستقلال عيد الاحرار وعيد الافكار

هكذا تفهم العبارات المتكررة في المكاتيب وللدلالة على ان هناك تلاعبا في التعبير يقصد به التستر والتنصل من التتبع القضائي في ذلك وقع الالتجاء الى مثل هذه العبارات الغامضة كالنهوض والساعة والصباح الخ

ان بطء السير في احضار العرائض لايمكن اعتباره ناشئا عن تراخي الحزب بتونس ولا الثعالبي بباريس بل هو طبق لبرنامج مقرر

ثم ان الافكار الموجودة في كتاب تونس الشهيدة استعملها الحزب التونسي لنشر الدعاية في تونس بتبصر ومهارة فائقة . كتب الشيخ صالح بن يحيى الى الثعالبي بتاريخ ٩ يناير ١٩٢٠ يقول : اما وقد صدر الكتاب اليوم فالناس فرحون وارى ان الفرصة قد حانت لتستعمل عنايتنا من جديد لمقاومة اراجيف المنتقدين علينا »

ان هناك شيئين عمليين يعرفهما الحزب فيهما اولا — جمع الاحرار التونسيين حول الاشتراكيين الافرنسيين

ثانيا — احضار برنامج سياسي للحزب الذي تقرر تكوينه

اما من جهة جمع التونسيين حول الحزب فانه لم يكن اتحادا تاما في الافكار وتراجع الحزب الاشتراكي في مبدأ المفاهمات زاد في اختلاف آراء طالبي الاستقلال التام واعصار سياسة المشاركة

ان فكرة احضار العرائض قد كونت الالفة والاتحاد وهي من العمل النشط الذي قام به السيد عبد الرحمن الزام الذي عقد اجتماعات للمناقشة في مبادئه واسس اتحاد القوات والافكار وقد انتجت هذه المناقشة الاتفاق على المطالب «الحقة والمقبولة»

لماذا ؟

اخي ابا الحسن

اطلعت في جريدة الفتح الغراء على هذه الشذرة لحضرة صاحبها الفاضل :

« لما كنت في يافا رأيت في نادي جمعية الشبان المسلمين هناك مكتبة أسست حديثاً ، وكان الفضل في غرس نواتها لرصيف الفاضل السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى فانه أهدى الى تلك المكتبة ثلاثمائة كتاب من الكتب الجيدة ، وفيها طائفة كبيرة مجلدة تجليداً نفيساً . وأنا بالنيابة عن اخواني رجال الجمعية في يافا أشكر هذا الزميل مكرمته وأرجو الله أن يجزي فيا فضيلة العمل الطيب»

قرأت هذه الكلمة فانشرح صدري واحسست باعتزاز بكم وبغيرتكم على المؤسسات العامة في الوطن ولكن اسمحوا لي ان اسأل هذا السؤال :

اذا كانت يافا مسقط رأسكم التي ترعرعتم فيه ، فان نابلس هي موطنكم ومنبت عائلتكم ومركزها . فلماذا تذكرون يافا بمثل هذه الهدية ولا تذكرون نابلس ؟

نابلس (...)

(الشورى — قبل تأليف جمعيات الشبان المسلمين بفلسطين كان يوجد بنابلس ما يشبهه النادي العربي ، وقد اهديناه طائفة من الكتب فقام المسيطر عليه وبدد بعضها وقد وجد الجمهور النابلسي بعض هذه الكتب قد بيع الى احد باعة الكتب بنابلس . وكنا نرسل الشورى الى النادي كهدية فكان المسيطر عليه يأخذها لنفسه فاضطررنا الى عدم اهداء الكتب والى قطع الشورى ايضاً

ولما انقلب النادي الى جمعية الشبان المسلمين وزرنا مدينة نابلس وجدنا كل شيء في جمعيتها على ما كانت عليه وظل المسيطر على النادي يتصرف بالجمعية كأنها شعبة تابعة لحزب كان الذي اتخذ احدى الصحف مركزاً عاماً له ؛ هذا برغم كونه قد اجهز على حياة اكبر مدرسة وطنية في فلسطين ، ولا نستطيع التصريح بأكثر من ذلك حفظاً لعهد الصداقة

هذه الاسباب لا نستطيع اهداء شيء الى مركز حزب كيفما كان لاننا نحب الامة ونوكان يعمل اسم جمعية غير سياسية)

اعتداء اليهود على المسجد الأقصى

لا تزال هذه المعضلة تتفاقم ويتسع شرها ، ولا تزال حكومة فلسطين تتراخى امام اليهود وتجاوزهم حدود التعقل والروية

فلما رأى المسلمون ان اليهود لا يقفون في الاعتداء عند حد قامت لجنة الدفاع عن البراق الشريف باذاعة البيان التالي :

الى المسلمين كافة

بيان عام من القدس

وردت مئات البرقيات والرسائل من اخواننا المسلمين ، جمعياتهم وهيئاتهم وافرادهم ، داخل فلسطين وخارجها ، يسألون بها عما تم بأمر البراق الشريف وتعدي اليهود عليه ، ويستفهمون باهتمام عظيم عن الحادث الأخير الذي وقع في هذا المكان المقدس وأفضى بسبب عدوان اليهود الى الحكم على أحد اخواننا المسلمين من المغاربة بالسجن ستة أشهر بحبس بناء على ذلك ورغبة في اطلاع الرأي العام الاسلامي على ماجريات الاحوال في هذه القضية الخطيرة ننشر لهم الحقيقة والواقع فيما يأتي :

أولا — أخذت الحالة تزداد تحرجاً لأن اليهود لايزالون مستمرين في اعتداءاتهم على جدار المسجد الاقصى مكان البراق النبوي الشريف ، مسترسلين في محاولاتهم المختلفة للحصول على حقوق تؤدي الى تثبيت أقدامهم في هذا المكان المقدس الاسلامي البحت ، وتكون توطئة وتمهيداً لاستملاكه ليطردوا أصحابه من أيدي المسلمين ، وبذلك يكونون قد استولوا على شطر من المسجد الاقصى لاسمح الله ، وخطوا خطوة واسعة في تحقيق احلامهم ببناء هيكلهم مكان هذا المسجد المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين ، والذي كان اسراء النبي محمد صلى الله عليه وسلم اليه ومعراجه منه

تلك الغاية الرهيبة والخطرة قد اتفقت عليها كلمة جمعيات اليهود جميعها ترمي على اختلاف منازعها السياسية والدينية وتوحدت صفوفهم للعمل من أجلها . وهم الآن يوالون الاجتماعات العلنية ، ويعقدون الجلسات السرية متوسلين بشتى الوسائل للتأثير على حكومتي فلسطين ولندن والرأي العام الغربي ، ليحملوا القوم على العمل في تحقيق مطامعهم هذه التي ظهرت في نشراتهم وأقوال صحفهم

ثانياً — أخذ اليهود يزدحمون في البراق الشريف ازدحاما غير معتاد ويملأون المكان بالادوات التي هي محظورة عليهم مطلقا بقرار من الحكومة ورغم الاحتجاجات الكثيرة التي قام بها المجلس الاسلامي الاعلى ، ولجنة الدفاع عن البراق والجمعيات والنوادي الاسلامية داخل فلسطين وخارجها ، مما ادى الى قيام بعض اخوتنا المغاربة المسلمين بمنع اليهود عن أتمسوم أثناء هذا الاحتفال الذي مس عواطفهم الدينية وحال دون سلوكهم وسلوك عائلاتهم الى منازلهم وهم سكان المكان واصحاب الوقف المتصل بالبراق ، فطلبوا رفع هذه الادوات ولكن اليهود اصروا وتطاول احد سفهائهم على الدين الاسلامي فشتمه فحصل بسبب ذلك صدام ادى الى جرح ذلك السفيه الذي شتم الدين الاسلامي جرحاً بسيطاً في رأسه اخذ بسببه تقريراً طبياً بسبعة ايام

ووقعت الحادثة وسرعان ماساق البوليس المغاربة المسلمين الى التحقيق واحضروا امام وكيل حاكم الصلح سابا افندي سعيدة وبضع ساعات حكم على احدهم بالسجن ستة أشهر

أما اليهودي الذي اعترف في المحكمة انه سب الدين الاسلامي فقد خرج جرحاً طليقاً

ثالثاً — على اخواننا المسلمين ان يقدروا هذه الحالة الحرجة حق قدرها ، وأن يسارعوا على مساعيهم بعزم واهتمام ليحولوا دون هذا الاعتداء على أماكنهم الدينية المقدسة ولتعلو من أصوات الاحتجاج ملايين من المسلمين في العالم ليرفعوا صوتاً واحداً يرفع الدفاع عن البراق الشريف الذي هو قطعة من المسجد الاقصى المبارك وليحملوا الحكومة البريطانية والعالم الغربي بأسره على احترام هذه الاماكن الاسلامية المقدسة ومنع اعتداء اليهود على الاماكن فان هذه الاماكن ستظل في مأمن من كل اعتداء وليعلم المسلمون بأن كل تهاون منهم في هذا الامر الخطير قد يؤدي الى أن تحمل حكومة لندن التي تبحث الآن هذه القضية ، على ما يخشى ان يفضي الى تساهلها مع اليهود تساهلا يجحف بحقوق المسلمين الدينية والتاريخية في هذا المكان المقدس .

القدس لجنة الدفاع عن البراق الشريف

* * *

و بعد ذلك صاح الصائح الى المؤتمر العام فاجتمع المسلمون يوم الخميس الماضي وعقدوا مؤتمراً حضره وفد من دمشق بحضور صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ كامل القصاب والوطني المعروف شكري بك القوتلي ووفد بيروت نقيب الاشراف وجمهرة من اعيان المسلمين وقد اتخذت حكومة فلسطين الاحتياطات العسكرية لحماية اليهود المعتدين بدلا من منعهم من الاعتداء على المقدسات الاسلامية

وجاءنا من القدس بتاريخ أول نوفمبر التلغراف التالي : —

الشورى بمصر

لما توالى اعتداء اليهود على البراق (الحائط الغربي للمسجد الاقصى) وتفاقم الخطر دعت لجنة الدفاع عن البراق عملا برغبة الرأي العام الاسلامي مسلمي فلسطين وسورية وشرقي الاردن لعقد مؤتمر اسلامي عام يقرر التدابير الناجحة لصد الخطر الصهيوني المتزايد فعقد المؤتمر عصر اليوم الخميس بالقدس وحضره فوق خمسمائة مندوب يمثلون مسلمي الاقطار الثلاثة تقدمهم مندوبو جمعيات الشبان المسلمين والجمعيات الاسلامية والقضاة والمفتون ووفود بيروت ودمشق وشرقي الاردن وأمراء عشائرها وأبرق رئيس جمعية الشبان المسلمين بمصر عبد الحميد بك سعيد مؤيداً بكل شدة مقررات المؤتمر ومعلنا الاستعداد للدفاع عن المقدسات الاسلامية وابرق مثقال باشا الفايز وسلطان باشا العدوان أميرا قبائل الصخور والعدوان الشهيرة وحسين باشا الطراونة رئيس المؤتمر الاردني يعلنون استعدادهم لسفك دمائهم دفاعا عن المسجد الاقصى ووردت برقيات متعددة من أقطار أخرى تؤيد المؤتمر

افتتح المؤتمر الساعة الرابعة وانتخب للرئاسة سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وباشر المؤتمر علاج القضية بعد ان أوضح الخطباء العديدون المخاطر المحيقة بالمقدسات الاسلامية فسارت جلسة عجيبة ونشاط عظيم لم يسبق له مثيل وشرع في وضع مقرراته الخطيرة التي منها :

أولا — الاحتجاج الشديد على اعتداء اليهود باسم مسلمي العالم للحكومة البريطانية وعصبة الامم والدول الاجنبية والرأي العام الشرقي والغربي

ثانياً — ايقاف العالم الاسلامي قاطبة على المطامع اليهودية في المقدسات الاسلامية

ثالثاً — تأليف جمعية دينية كبيرة مركزها فلسطين بفروع في العالم الاسلامي تدعى بجمعية حراس المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاسلامية بشعار وشارة خاصين

رابعا — توكيل الوفد السوري بالدفاع عن هذه القضية لدى عصبة الامم

خامسا — تبليغ الحكومة البريطانية وعصبة الامم والدول الاوربية والشرقية ان توالي اعتداء اليهود على المسجد الاقصى يؤدي الى وقوع احداث خطيرة في البلدان الاسلامية

سادسا — تعيين وفد يبلغ حكومة فلسطين القرارات المتعلقة بها

سابعا — تعيين لجنة كبيرة لوضع قانون جمعية الحراسة وتنفيذ مقررات المؤتمر عاجلا وكانت قوة كبيرة من الشرطة تحرس الطريق المؤدي الى المؤتمر وعلى أسوار مدير الامن العام البريطاني وبتمويه واحتجز المؤتمر بمناسبة عطلة الجلسة الخامسة مساء على أن يعاد عقده عند الحاجة ولا يزال المسلمون قلقين ينتظرون صد الخطر اليهودي وينتظرون خروج الحكومة عن ... الساعد اليهود

لجنة الدفاع عن البراق الشريف

وقد اتانا من القدس تفصيل ما جرى في المؤتمر فاخترنا اقتطاف ما يلي عن صوت الشعب الغراء وهو :

الخطباء

خطب السيد عجاج نويهض خطبة حكيمة مفصلة محكمة اتى بها على بطلان مزاعم اليهود في البراق مستشهداً بالاسانيد التاريخية والقرارات الرسمية وقال ان الحركة الصهيونية لم تكن حركة سياسية قومية فحسب بل حركة دينية قبل كل شيء بدليل ان اليهود لم يقبلوا ان يستعمروا بلاداً غير فلسطين وذلك استغلالا للعوامل الدينية والتاريخية وانهم متعصبون لدينهم ايما تعصب وهم يسعون لاستملاك المسجد بزعم انه الهيكل وقد استدام في الالقاء كلمته العامرة مقدار نصف ساعة وقد قوطع مراراً بالتصفيق العام

الصلاة

كانت الساعة الخامسة فاعلن توقيف المؤتمر مدة عشرين دقيقة ليصلي المؤتمرون

دمشق تتكلم

واعلن ديوان الرئاسة ان الزعيم [illegible] المعروف شكري بك القوتلي [illegible] كلمة دمشق في المؤتمر فاشرأبت الاعناق متجهة انتظاراً لها ان اعتلاها حضرة شكري بك حتى دوى المكان بالتصفيق الحاد [illegible] يلقي خطبته قائلا : اني لفخور [illegible] كلمة دمشق في هذا المؤتمر الاسلامي [illegible] والشيخ كامل القصاب القائم في المؤتمر وان اهالي دمشق شركاؤكم في [illegible] المسجد الاقصى والبراق النبوي الشريف يحملون مسؤولية الدفاع عنه كما [illegible] انتم

ان دمشق [illegible] اليوم في مؤتمركم هذا يتشخص [illegible] ، دمشق التي تغضب على المعتدي على البراق الشريف تعلن استعدادها لاشتراك مسلمي فلسطين للدفاع عن المسجد [illegible] حتى يرد الاعتداء عنه .

[illegible] الشهيدة ، دمشق التي ضحت الالاف من رجالها للوصول الى امانيها الاستقلالية [illegible] التي قاست من الاهوال والاخطار ما تعلمون تتقدم اليكم تعلن استعدادها للتضحية كل نفس ونفيس للدفاع عن المسجد الاقصى وكل مقدسات المسلمين « تصفيق حاد »

لا يقف امام هذا الخطر الداهم الا اقدام [illegible] وحمية اسلامية وهذا كله مما اتصف به رجال فلسطين

ان عطف المسلمين وتساهلهم هما اللذان مكنا اليهود من دخول [illegible] القدس فانقلبت الاية واصبح هذا التساهل حقا يراد به تحويل المسجد الاقصى الى معبد يهودي او اعادة الهيكل الذي مضى على هدمه [illegible] التي عام وربما يزيد مطامعهم هذه ما تعلمونه من تصريحات الفرد موند ولكنهم لن يصلوا الى مطامعهم هذه مادام في جسم العرب عرق ينبض وقلب يخفق وما دام للعرب عزة وكرامة

ان سكوت المسلمين وتساهلهم امام مثل هذا الخطر يعد تنازلا عن حقهم فالويل لمن لا يتكلم وقد حيا حضرته بين التصفيق والهتاف لدمشق ولسوريا .

وعقبه نجل الاستاذ الشيخ كامل القصاب الذي تلا كلمة والده الفياضة بالحماسة وسداد الرأي واقترح ايضا ان يرفع المؤتمر احتجاجا على قانون نزع ملكية الاوقاف لانه خطر على اوقاف المسلمين فوافق الجميع على ذلك واقترح ايضا ان يبرق الى الامير شكيب والوفد السوري لاانابته بالدفاع امام عصبة الامم عن مقدسات المسلمين فوافق المؤتمر على ذلك واقترح ان تكون للجمعية شارة ولباس خاص متقبل

خطاب المظفر

وهنا اعتلى الاستاذ المظفر الخطيب المفوه وارتجل خطبة رائعة الهب بها حماسة المؤتمرين خلاصتها انه من العار على المسلمين ان يمر بخاطرهم ان في استطاعة اليهود وقد حرمهم الله عليهم المذلة ان يتملكوا المسجد الاقصى من المسلمين ان اليهود ليسوا الا آلة صماء في أيدي الانكليز الذين يحركونهم والسيف يسلط على اليهود ثائر اشلاء من ان لانكليز ان ... الاموال ان لم يقنعوا اليهود المدمنين ... ولا ليهودوا عملا بسد ... البراق اليهود

كلنا يعلم ان الصيهونية انقلبت وها هم اليهود يرحلون عن البلاد أن يملكوا فلسطين ووزمن وعد بلفور فهل لن يخاطر من البقية الباقية منهم من الى فلسطين ؟

لاتتركوا المستعمرين يضحكون من ذقوننا وليعلم الانكليز الا نهاب الموت وان تراب هذا المسجد الذي تجبل بدماء اخاهدين الشهداء .

يجب [illegible] مؤتمركم نداء حاسما على الامة [illegible] من بيع الاراضي لليهود لأن لاخوف من اليهود إلا اذا ملكوا الاراضي وما [illegible] يجرأوا على أي اعتداء . لولا أياد تدفعهم . [illegible] خطابه مقدار نصف ساعة وكله [illegible] وحكم وقد قوطع مراراً بالتصفيق [illegible] الهتاف

[illegible] بعده السيد هاني ابو مصلح والسيد [illegible] الحاج ابراهيم مؤيدين الاستاذ المظفر وطلب السيد رشيد الحاج ابراهيم أن تفتح قائمة للاكتتاب لضمان تنفيذ مقررات المؤتمر وتبرع هو بعشرة جنيهات وتبعه المؤتمرون فبلغ المجموع ٢٣٧ جنيها وجنيه فرنساوي ذهبا واربعين غرشا فلسطينيا

لجنة المؤتمر

تقرر أن تتشكل لجنة تنوب عن المؤتمر لوضع الاحتجاجات ودرس القرارات ووضع النداءات وسن قانون جمعية حراسة الاماكن المقدسة وانتخب السادة الآتية أسماؤهم أعضاء للجنة : كاظم باشا الحسيني . الشيخ راغب الدجاني . الحاج نمر النابلسي . شكري التاجي . الاستاذ المظفر . جودت النشاشيبي . الحاج خليل طه . طالب مرقه . جمال الحسيني . عمر البيطار . صبحي خضره . حمدي الحسيني . سليم [illegible] . طاهر الفقه . حسن مقدادي . علي الغول

وقد اجتمعوا صباح أمس وأخذوا في انجاز المهمة الملقاة على عواتقهم فقرروا أن ينتخبوا من بينهم هيئة لمقابلة المندوب السامي وتقديم احتجاج المؤتمر لفخامته .

القدس في ٢ نوفمبر — انتخب المؤتمر الاسلامي العام المجتمع بالقدس للدفاع عن الاماكن المقدسة الاسلامية وفدا من ١٢ شخصا يمثلون فلسطين وسورية وشرقي الاردن فقابل المندوب السامي بصورة مستعجلة وأبدى لفخامته باسم المؤتمر مخاوف المسلمين وهياجهم لمحاولات اليهود وتردد الحكومة عن وجوب ردعهم لئلا يضطر المسلمون للدفاع عن مقدساتهم بانفسهم ملقين التبعة على الحكومة واحتج على قانون نزع الملكية وشموله للاوقاف ومخالفته للشرع الاسلامي وان المسلمين ينظرون بريبة لبقاء المستر بنتويش اليهودي الصهيوني القح بمركز النائب العام بفلسطين لانه شديد التحمس لصهيونيته التي ظهرت في كتابه المسمى «فلسطين اليهودي» المثبت لمطامع اليهود بأماكن المسلمين المقدسة وأوضح ان المسلمين مصممون نهائيا على صيانتها وطلب باسم المؤتمر ان تبلغ الحكومة حقيقة الحال للمراجع الايجابية لئلا يضطر المسلمون لسلوك خطة الا تعاون مع الحكومة وان تصدر تصريحا عاجلا يسكن هياج المسلمين فشكر فخامته الوفد بلطف وطلب منه العمل لازالة مخاوف المسلمين التي لا موجب لها ووعد باصدار بيان مطمئن للمسلمين وانه سيرفع مطالب المسلمين حين تقديمها للمراجع الايجابية لجنة الدفاع عن البراق

السوريون في مصر

هو اسم لكتاب كبير حديث الوضع يحتوي على عدد كبير من تراجم ورسوم افراد الاسر السورية في القطر المصري ، تأليف الاديب الفاضل الياس افندي زخورا وهو من السوريين المشتغلين في الصحافة المصرية في هذه الديار منذ ... سنة

وقد سبق لحضرة المؤلف ان وضع مثل هذا الكتاب عن كبراء المصريين جاء قيمات من الصفحات المزينة بالرسوم

واما الكتاب الذي نحن بصدده فيقع في نحو ... صفحة ويحتوي على اكثر من مئة رسم فيحسن بالذين يشتغلون باستيعاب التراجم واخبار السوريين في هذه الديار ان يقتنوا هذا الكتاب ويقدر ثمنه بما يعد عن مصر ... ان يقاد الى مشترين من النسخة ... غرشا صاغا او ... شلنا ويطلب من حضرة ومن المكاتب الشهيرة في القاهرة